خلد قائد الثورة الاسلامية سماحة اية االله العظمى السيد علي الخامنئي لدى تفقده الاربعاء النصب التذكاري لشهداء عمليات فتح المبين في منطقة "دشت – 3 /Apr/ 2010

خلد قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى تفقده الاربعاء النصب التذكاري لشهداء عمليات فتح المبين في منطقة "دشت عباس " جنوب البلاد ،خلد ذكرى مجاهدي الاسلام الغيورين والشجعان الذين شاركوا في هذه العمليات الظافرة عام 1982 سائلا المولى العلي القدير ان يمن عليهم بعلو الدرجات .
وفي كلمة القاها امام حشد من اهالي المنطقة والزوار في اطار قوافل النور، اشاد قائد الثورة بالخطوة التي انطلقت خلال الاعوام الاخيرة والتي تمثلت بتسيير هذه القوافل وتفقد مناطق القتال ابان الحرب منوها الى بصيرة وذكاء وصمود الشعب الايراني لا سيما الشباب خلال فترة الدفاع المقدس وقال: : ان السبيل الوحيد لتحقيق سعادة الدارين هو التحلي بالشجاعة والبصيرة والتدبير والعزيمة الراسخة المشفوعة بالايمان .

واعتبر قائد الثورة الاسلامية الهدف من حضوره في مناطق عمليات مرحلة الدفاع المقدس، تكريم ذكرى تضحيات وصمود ابطال الاسلام والشهداء الشوامخ وتثمين ايثار وتضحيات اهالي خوزستان الاعزاء في احد اكثر ظروف البلاد حساسية وصعوبة واضاف: ان اهالي خوزستان كانوا في مرحلة الدفاع المقدس في الخط الامامي وان ارتباطهم بايران الاسلامية كان من العمق بحيث لم تستطع حتى الايحاءات القومية واللغوية للعدو البعثي من المساس بهذه الاصرة الراسخة.

ووصف سماحته، مناطق عمليات مرحلة الدفاع المقدس بانها مزارات، واعتبر ان من الاهداف الاخرى لتفقده هذه المناطق هو تثمين زوار هذه المناطق واكد قائلا: انه ينبغي الاستمرار في هذا التقليد الجدير بالاشادة كثيرا والحركة المفعمة بالبركة التي انطلقت قبل عدة اعوام في اطار قوافل النور.

واوضح قائد الثورة الاسلامية : انه على الشعب الايراني الا ينسى مطلقا مرحلة الدفاع المقدس الحساسة والتاريخية والمليئة بالفخر، لان تلك المرحلة تعتبر تجربة غالية جدا.

واكد قائد الثورة الاسلامية قائلا: لو كان شباب جيل اليوم حاضرا في مرحلة الدفاع المقدس لدخل الساحة بنفس ذلك العزم الراسخ، وان هؤلاء الشباب اليوم اثبتوا جدارتهم في سوح العلم والسياسة، الجهد والعمل، التضامن الوطني، والبصيرة.

واكد قائد الثورة بان هدف اعداء نظام الجمهورية الاسلامية من اشعال الحرب المفروضة كان اهانة الشعب الايراني عبر اقتطاع جزء من ارضه واضاف: في تلك المرحلة قامت اميركا والاتحاد السوفيتي السابق وبعض الدول الاوروبية التي كانت تتشدق بحقوق الانسان بدعم العدو البعثي الخبيث لاسقاط النظام الاسلامي في ايران، الا ان شباب هذا الشعب تمكن بتضحياته وعزمه الراسخ وايمانه القوي من احباط مؤامرات القوى الاستكبارية وفرض الذلة والهوان على العدو.

واوضح سماحته: ان العزم الراسخ وفطنة وبصيرة وصمود وحزم وشجاعة الشعب، بامكانها دحر الاعداء مهما كانوا اقوياء وعظماء على الظاهر.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية قوة وقدرة ونفوذ الشعب الايراني في العالم الاسلامي بانها اكبر واوسع بكثير مما كانت

في مرحلة الدفاع المقدس واضاف: ان مؤامرات الاعداء كثيرة اليوم ايضا، الا ان الشعب الايراني يسخر بصموده من هذه المؤامرات.

واعتبر سماحته، الحرب الفكرية والسياسية بانها اصعب من الحرب العسكرية واكد قائلا: ان الشعب الايراني اثبت بان بصيرته وصموده في الحرب في الساحات السياسية والامنية ليسا اقل من بصيرته وصموده في مرحلة الحرب العسكرية.

واكد قائد الثورة ضرورة الهمة المضاعفة والعمل المضاعف في جميع الاصعدة واضاف: انه على الشعب الايراني معالجة التخلف الموروث من العهد الطويل للاستبداد والتدخل الاجنبي.

واعتبر سماحته شباب البلاد بانهم قل نظيرهم على الصعيد العالمي واكد قائلا: ان وجود مثل هؤلاء الشباب يبشر بمستقبل واعد ومشرق للبلاد، وان الشباب في ظل الالطاف والعناية الالهية سيرون اليوم الذي تصبح فيه البلاد من الناحية العلمية والتقنية والسياسية والنفوذ الدولي في المستوى الذي يليق بايران الاسلامية والشعب الايراني العظيم.

ورافق قائد الثورة الاسلامية في هذه الزيارة التفقدية، عدد من كبار القادة العسكريين.